نحو يضرب ولن يضرب ولم يضرب وهذا هو الاصل فلم يحتج الى دليل
وان كان ذلك الفعل معتلا بالواو والياء كيغزو ويرمي فرفعه بالضمة
تقديرا فان اصلهما يغزوُ ويرميُ فلما استثقلت الضمة على الواو
والياء حذفت ونصبه بالفتحة لفظا لخفة الفتحة نحو لن يغزوَ و
لن يرميَ وجزمه بحذف حرف العلة لان الجزم الجازم عامل ولا يجوز
الفاء العامل بلا مانع فلما لم يكن في آخره حركة يحذف حرف العلة نحو
لم يغزُ ولم يرمِ وان كان ذلك الفعل معتلا بالالف نحو يخشى فرفعه
بالضمة تقديرا لان الالف لا يقبل الحركة ونصبه بالفتحة تقديرا
للدليل المذكور نحو لن يخشى وجزمه بالحذف لما ذكرنا فصل الامر اى
ومن اصناف الفعل الامر وهو عبارة عن طلب الفعل بخلاف
النهي فانه عبارة عن طلب الترك ويبنى امر الفاعل المخاطب بمثال

افعل

افعل اى بالامر بالصيغة المختصة اى بالصيغة المختصة بالامر
وهو امر الحاضر فان كان ما بعد حرف المضارعة متحركا او ساكنا
فتعمل العمل المذكور الذي علمت في التصريف فصل وغيره اى ويبنى امر
غير الفاعل المخاطب باللام الجازم وهو عامل اخته اضرب لان غير الفا
عل المخاطب اما ما ليس بفاعل او فاعل وليس بمخاطب فالاول اعلا
ثلثة اضرب اما مفعول غائب نحو ليُضرَبْ زيد او مفعول متكلم
نحو لأُضرَبْ انا او مفعول مخاطب نحو لتُضرَبْ انت والثاني
على ضربين اما فاعل غائب نحو ليَضرِبْ زيدا او فاعل متكلم نحو
لأَضرِبْ انا فان قلت الامر عبارة عن طلب الفعل والطلب
انما يكون للآمر من غيره لا من نفسه قلت معنى لأَضرِبْ انا انا
المعبى بضرب لمن يستعين في على الضرب فليستعن بي وقد

Copyright © King Saud University